١١

دولـــة فلـسطين
وزارة التربية والتعليم

اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ (١)

المُطالعةُ والقواعدُ والعَروضُ والتَّعبيرُ

المَسارُ الأَكاديميّ

الفترة الثّانية

الطبعة الأولى
٢٠٢٠ م/ ١٤٤١ هـ

جميع حقوق الطبع محفوظة ©

دولـــة فلـسطين
وزارة التربية والتعليم

مركز المناهج

حي الماصيون، شارع المعاهد
ص. ب 719 - رام الله - فلسطين
pcdc.mohe@gmail.com | pcdc.edu.ps

mohe.ps | mohe.pna.ps | moehe.gov.ps
https://www.facebook.com/Palestinian.MOEHE/
هاتف +970-2-2983280 | فاكس +970-2-2983250

المحتويات

الدّرس	الفَرْعُ	المَوْضوعُ	الصَّفْحَةُ	الدّرس	الفَرْعُ	المَوْضوعُ	الصَّفْحَةُ
١	المطالعة	التّلوّث	٣	٢	المطالعة	من سيرة جبرا	١٤
	النّصّ الشّعريّ	واحرّ قلباه	٧	٣	النّصّ الشّعريّ	شهداء الانتفاضة	٢٠
	القَواعِدُ	العطف	١٠				

النّتاجات

يُتَوَقعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ إِنْهاءِ هذا الْكِتابِ، والتّفاعلِ مَعَ أنشطتِهِ، أنْ يَكونَوا قادِرين عَلى توظيفِ مهاراتِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ في الاتصالِ والتَّواصُلِ مِنْ خلالِ ما يأتي:

١- تَعَرّفِ نُبذةٍ عَنِ النّصوصِ وأصحابِها.
٢- قِراءَةِ النُّصوصِ قِراءَةً صَحيحَةً مُعَبِّرَة.
٣- اسْتِنْتاجِ الأَفْكارِ الرَّئيسَةِ في النُّصوص.
٤- تَوْضيحِ مَعاني المُفْرَداتِ وَالتَّراكيبِ الجَديدَةِ الوارِدَةِ في النُّصوص.
٥- تَحْليلِ النُّصوصِ الأَدَبِيَّةِ فَنِّيّاً.
٦- اسْتِنْتاجِ العَواطِفِ الوارِدَةِ في النُّصوصِ الأَدَبِيَّة.
٧- تَمَثُّلِ القِيَمِ وَالسُّلوكاتِ الوارِدَةِ في النُّصوصِ في حَياتِهِمْ وَتَعامُلِهِمْ مَعَ الآخَرين.
٨- حِفْظِ ثَمانِيَةِ أَبْياتٍ مِنَ الشِّعْرِ العَمودِيِّ، وَاثْنَي عَشَرَ سَطْراً مِنَ الشِّعْرِ الحُرّ.
٩- تَعَرُّفِ المَفاهيمِ النَّحْوِيَّةِ الوارِدَةِ في دُروسِ القَواعِدِ.
١٠- تَوْضيحِ القَواعِدِ النَّحْوِيَّةِ الوارِدَةِ في دُروسِ القَواعِدِ.
١١- تَوْظيفِ التَّطْبيقاتِ النَّحْوِيَّةِ في سِياقاتٍ حَياتِيَّةٍ مُتَنَوِّعَة.
١٢- إِعْرابِ الكَلِماتِ الوارِدَةِ في مَواقِعَ إِعْرابِيَّةٍ مُخْتَلِفَة.
١٣- كِتابَةِ مَقالٍ أَوْ قِصَّةٍ.

الدّرس الأول: التّلوّث

بين يدي النّصّ

وُلِدَ محمود أحمد أبو كتّة الدّراويش عام ١٩٤٨م في قرية أم الشّقف من نواحي دورا - الخليل، وهو أستاذ جامعيّ، وباحث أكاديميّ، له ديوان شعر بعنوان (سراج)، وفي مجال التّربية كتاب: (فنّ تدريس مهارات اللّغة العربيّة في المرحلة الأساسيّة)، ومنه اقتُبِسَ هذا النّصّ.

انتشرت ظاهرة التّلوّث في عصرنا الحاضر، فلم تسلم من هذه الظّاهرة اليوم السّماءُ بفضائها وهوائها، ولا البحارُ والمحيطات بمياهها، ولا اليابسةُ بسهولها، وجبالها ووهادها.

وفي هذا النّصِّ، حديثٌ عن مفهومِ التّلوّثِ، وأسبابِهِ، ومظاهرِهِ، وأخطارِهِ. ويُختمُ النّصّ بسؤالٍ مهمٍّ، وهو: كيف يُمكنُ للإنسانِ أنْ يحدَّ من هذه الظاهرةِ التي راحت تقضُّ مضجعه؟

التّلوّث

التّلوّث في الأصل معناه: التّلطخ بالتّراب، فإذا وقع الشّيء على الأرض، وتلطّخ بالتّراب فقد تلوّث؛ لأنّ التّرابَ والأقذارَ تفسدُ نقاءَ الشّيء ونظافتَه، ولمّا كان الهواء والماء والطّعامُ أهمَّ عناصر الحياةِ للإنسان؛ فإنّ أيّ إفسادٍ لعنصرٍ منها، أو لها جميعاً، هو التّلوّث في معناه الأعمّ والأشمل.

فما مصادر تلوّث هذه العناصر الثّلاثة؟ وكيف تتلوّث؟ وللإجابة عن ذلك نقول: إنّ مصادرَ التّلوّثِ متعدّدةٌ، كما أنّها اليومَ في ازدياد مطّرد؛ نتيجة لانتشار الصناعات، وازدهار الحضارة.

- مطّرد: مستمر، متواصل.

ولعلَّ أبشعَ مصادر التّلوّث خطراً وضرراً على البشريّة وبيئتها هو التّلوّثُ النّاجم عن التّفجيرات النّوويّة، سواء أكانت على شكل قنابل نوويّة، كالّتي ألقيت على مدينتي هيروشيما ونجازاكي اليابانيتين، أم ما كان على شكل تفجيرات ناتجة عن التّجارب النّوويّة في البحار، والمحيطات، أو في الصحاري والفضاء، أو التفجير النّاجم عن تدمير بعض المفاعلات الذريّة، نتيجة لخلل ما يصيبها، أو لعطب يلحق بها، كما وقع للمفاعل الذّرّيّ (تشارنوفل) في الاتحاد السّوفييتي سابقًا، سنة ستٍّ وثمانين وتسعمئة وألفٍ ميلادية، هذه التّفجيرات جميعها تتسبّب في انبعاث إشعاعات ذريّة، تقتل الأحياءَ وتشوههم، علاوة على ما تُحدثُه من ارتفاعٍ في درجة الحرارة، وما يعقبُ ذلك من تغييراتٍ في المناخ.

وتعدّ أسلحةُ الدّمار الشّامل الكيماويّة منها والجرثوميّة، والبيولوجيّة، مصدراً خطراً من مصادر التّلوّث؛ لما تسبّبه -أيضاً- من دمار شامل للإنسانِ والبيئةِ، ولما تخلّفُه من تشويهاتٍ خَلْقيّة قد تمتدّ آثارُها على الأرض إلى عقود وعهود.

- خَلقية: نسبة إلى الخِلقة والهيئة.

والمبيدات الحشريّة والسّموم بمختلف أنواعها، كتلك الّتي تستخدم في مكافحة الحشرات الّتي تسبّب أمراضاً للنباتات المثمرة، تُلَوِّثُ ثمار هذه النباتات الّتي نأكلُها، وتسمّمها، فتعرّض الإنسانَ والحيوانَ والنّباتَ للهلاك أو الأمراض، وممّا يضاف إلى هذه أيضاً، تلك التّجارب الّتي تُجرى على هندسة الجينات في حقل النبات والحيوان، وما تحدثه هذه التّجارب من أثر في نظام التّحكّم الجيني، وما تسبّبه من خلل في

- الجينات: مفردها جين: (أصلها في الإنجليزية: Gene) وهي الوحدات الأساسية للوراثة في الكائنات الحية.

نموّ هذه الكائنات الحية نتيجة لحقنها بـ(هرمون) النّموّ السّريع.

• الهرمون: مركب حيوي طبيعي ومصنّع.

كما أنّ النُّفاياتِ التي يخلّفها السّكّان، والمخلّفات النّاجمة عن الصّناعات، تُعدّ مصدراً مهمّاً من مصادر التّلوّث، سواء أُأُحرقت هذه المخلّفات والنُّفايات أم رُميت، أم أُلقيت في البحر، فإنّها تتسبّب في تلويث البيئة، كما أنّ مخلّفات المصانع الكيماويّة والنّوويّة، وما ينجم عنها من أحماضٍ سائلة أو غازيّة، هي مخلّفات سامّةٌ أو مشعّة، فتكون ذاتَ أثر خطرٍ على البيئة والإنسان، كما أنّ النُّفايات الغازيّة الناجمة عن احتراق وقود الآلاتِ على مختلف أنواعها، سواء أكانت سيّارة، أم طائرة، أم مركبة فضائيّة، أم آلة في مصنع، يُعدّ مصدراً خطراً من مصادر التّلوّث، يهدّد طبقة الأوزون في الفضاء، ويؤدّي إلى تآكلها، تلك الطّبقة الّتي تمنع التّسرّب الإشعاعيّ إلى الأرض، وتحميها من الأخطار المدمّرة.

• الأوزون: غازٌ ذو لون أزرق يتكون من ثلاث ذرات أكسجين يَحول دون وصول الأشعة الضارة إلى الأرض.

ولعلّ أوضحَ مظهر من مظاهر التّلوّث، هو ذلك التّلوّثُ الّذي نجمَ عن احتراق آبار النّفطِ في حربِ الخليج سنة واحدة وتسعين وتسعمئة وألف ميلادية، وما نتج عنه من انبعاثِ سحب من الدّخان استمرّت شهوراً وحجبت أشعة الشّمس، فتسبّبت في تآكل طبقة الأوزون، وتساقط أمطار حمضيّة في المنطقة، أضرّت بالكائنات الحيّة والمزروعات، كما أنّ مخلّفات القذائف المشعّة قد أصابت الجنود بمرض غامض لم يُكشف عن هُويّته بعدُ.

• المطر الحمضي: نوع من الهطول يحتوي على أحماض مدمرة للنبات والحيوان.

إنّ هذا التّلوّثَ قد نغّص على الإنسان عيشته، وأفسد عليه حياته، وصفاءَه ونقاءه، فكانت مخاطره هائلةً ومذهلةً، وعواقبه فادحة ومدمّرة، وإزاء كل هذه الأخطار الماحقة، والأضرار المهلكة، ما ينبغي للإنسان أن يبقى غير مبالٍ بها، فالأمر جدّ خطر، والجنس البشري مستهدف برمّته، وما لم تصحُ البشريّة على ناقوس خطر التّلوّث الّذي أخذ يدقّ في كل قُطْرٍ، وما لم تبادر الحكوماتُ والدّول إلى وضع الخطط والبرامج لوقف ظاهرة التّلوّث ومعالجتها، فإنّ استمراره سيؤدّي إلى حدوث الكوارث لبني البشر، وعليه فما الوسائل الكفيلة بمنع التّلوّث؟

• الماحقة: المُهلكة.

الفَهْم والاستيعاب

١ نذكر أربعة من العوامل الّتي تودّي إلى التّغيّرات المناخيّة ممّا ورد في المقالة.
٢ نعدّد مصادر التّلوّث الّتي تهدّد طبقة الأوزون، وتؤدّي إلى تآكلها.
٣ نعطي مثالاً على كلٍّ من:
أ- مصادر التّلوّث الغذائي للإنسان.
ب- التّشويهات الّتي تركتها أسلحة الحرب العالميّة الثّانية على البشر.

المناقشة والتّحليل

١ انتشار العلم، وازدهار الحضارة من مسبّبات مصادر التّلوث وتعدّدها، نوضّح ذلك.
٢ عدّ الكاتب التّلوّث النّاجم عن التّفجيرات النّووية من أخطر أنواع التّلوّث على البشريّة، في ضوء ذلك:
أ- نذكر أشكال التّفجيرات النّوويّة المسبّبة للتّلوّث.
ب- نبيّن مخاطر هذه التّفجيرات على كلٍّ من الإنسان والبيئة.
٣ جاء في النّصّ: «تُعدّ النُّفايات مصدراً بارزاً من مصادر التّلوّث»:
أ- نذكر مصادر هذه النُّفايات.
ب- نُعدّد الممارسات الخاطئة الّتي يعمد إليها كثيرٌ من النّاس في التّخلص من النُّفايات.
جـ- نقترحُ الطّريقة التي نرى أنّها صديقة للبيئة، والصّالحة للتخلّص من النُّفايات.
٤ نُبيّنُ أثر تآكل طبقة الأوزون في الفضاء على الإنسان والكائنات الحيّة الأخرى.
٥ نُعلّل ما يأتي:
أ- التلوّث في معناه الأشمل يعني أيّ إفساد لعناصر الماء والهواء والطّعام.
ب- مكافحة التّلوّث مسؤوليّة عالميّة.

اللّغة والأسلوب

١ نفرّقُ في المعنى بين المخطوط تحته في الجمل الآتية:
أ- بَرِئَ المولود من العيوب الخَلْقيّة.
ب-تميّز الخطيبُ بالمزايا الخُلُقيّة الحَسَنَة.
ج- استتَر الفقير بالأزياءِ الخَلَقية.
٢ نعلّل: خلوّ المقالة من الخيال، والمحسّنات البديعيّة.

النّصُّ الشِّعريُّ
واحرّ قلباه

بين يدي النّصّ

أبو الطّيّب المتنبّي: (٩١٥- ٩٦٥م)

أحمد بن الحسين، شاعر عباسيّ، ولد في كِندة بالكوفة، ونشأ في البادية وتعلّم فيها الفصاحة، ثمّ اتّصل بسيف الدّولة الحَمْدانيّ أمير حَلَب، ورافقه في حِلّه وتَرحاله، وبلغ عنده منزلةً أَوْغَرَتْ صدورَ حُسّاده، حتّى حاولوا الإيقاع بينه وبين الأمير، ففارَقَ سيفَ الدّولة، وبعد أنّ فترت العلاقةُ بينهما، اشتاقَ المتنبي إليه، فنظم هذه القصيدة يعاتبه فيها عتاباً رقيقاً، مفتخراً بنفسه؛ حتّى لا يظنّ أحدهم أنّه طامعٌ بالمكاسب والمنافع منه.

واحرّ قلباه

(أبو الطّيّب المتنبي)

١- واحَرَّ قَلبـــاهُ مِمَّـن قَلبُـهُ شَبِـمُ ... وَمَن بِجِسمي وَحالـي عِندَهُ سَقَـم

٢- مالي أُكَتِّمُ حُبّـاً قَد بَرى جَسَـدي ... وَتَدَّعي حُـبَّ سَيفِ الـدَّولَـةِ الأُمَـمُ

٣- يا أَعدَلَ الناسِ إلّا في مُعـــامَلَتي ... فيكَ الخِصامُ وَأَنتَ الخَصمُ وَالحَكَمُ

٤- وَما انتِفاعُ أَخـي الدُّنيـا بِناظِـرِهِ ... إِذا استَوَتْ عِنـدَهُ الأَنـوارُ وَالظُّلَـمُ

٥- يا مَن يَعِـزُّ عَلَينـا أَن نُفارِقَهُـمْ ... وِجدانُنـا كُلَّ شَيءٍ بَعدَكُم عَـدَمُ

٦- هَـذا عِتـابُكَ إِلّا أَنَّـهُ مِـقَـةٌ ... قَد ضُمِّنَ الـدُّرَّ إِلّا أَنَّـهُ كَلِـمُ

٧- وَمُرهَفٍ سِرْتُ بَينَ الجَحفَلَيْـنِ بِـهِ ... حَتّى ضَرَبتُ وَمَوجُ المَوْتِ يَلتَطِـمُ

٨- أَنا الَّذي نَظَرَ الأَعمى إِلـى أَدَبـي ... وَأَسْمَعَـتْ كَلِمـاتي مَنْ بِهِ صَمَـمُ

٩- أَنامُ مِلءَ جُفونـي عَـن شَوارِدِهـا ... وَيَسهَرُ الخَلْـقُ جَرّاهـا وَيَختَصِـمُ

١٠- فالخَيلُ وَاللَّيـلُ وَالبَيـداءُ تَعرِفُني ... وَالسَّيفُ وَالرُمـحُ وَالقِرطـاسُ وَالقَلَـمُ

١١- سَيَعلَمُ الجَمعُ مِمَن ضَمَّ مَجلِسُنا ... بِأَنَّني خَيرُ مَنْ تَسعـى بِـهِ قَـدَم

١٢- ما أَبعَدَ العَيبَ وَالنُّقصانَ عَن شَرَفي ... أَنـا الثُرَيّـا وَذانِ الشَّيـبُ وَالهَـرَمُ

١٣- إِن كانَ سَرَّكُـمُ ما قالَ حاسِدُنا ... فَما لِجُـرحٍ إِذا أَرضاكُـمُ أَلَـمُ

١٤- إِذا نَظَـرْتَ نُيوبَ اللَّيـثِ بارِزَةً ... فَلا تَظُنَّـنَّ أَنَّ اللَّيـثَ يَبتَـسِـمُ

١٥- شَرُّ البِـلادِ بِـلادٌ لا صَـديقَ بِها ... وَشَرُّ ما يَكسِبُ الإِنسـانُ ما يَصِـمُ

(ديوان المتنبي، شرح العكبري، ج/٣ ص: ٣٦٢-٣٧٤)

- واحرّ قلباه: أسلوب ندبة، يفيد التّوجّع.
- شَبِم: بارد.
- برى جسدي: أنحله، وأهزله.
- مِقَةٌ: محبّةٌ.
- كَلِم: دُرَر من الكلام.
- مرهف: السّيف الحادّ.
- الجَحْفل: الجيش الكثير.
- الصَّمَم: فقدان السّمع.
- شواردها: معانيها المُبتكرة.
- البَيْداء: الصّحراء، وجمعها (بيد).
- ذانِ: اسم إشارة دالّ على اثنين.

الفَهْم والاستيعاب

١ نضع دائرة حول رمز الإجابة الصّحيحة فيما يأتي:

- سبب القطيعة بين الشّاعر وسيف الدّولة:

أ - طَمَعُ المتنبّي في نيلِ إمارة. ب- المبالغة في اعتزازه بنفسه.

جـ - التّطاول على سيف الدّولة. د - وِشاية الحُسّاد به.

- الغرض الرّئيس في القصيدة:

أ ـ الهجاء. ب ـ المدح. جـ ـ العتاب. د ـ الوصف.

٢ عمَّ عبّر الشّاعر في البيت الثّاني من القصيدة؟

٣ بِمَ يفخر الشّاعر في البيت الثّامن من القصيدة؟

المناقشة والتّحليل

١ نستخرج ثلاث حِكَم من القصيدة.

٢ نستخرج من القصيدة الأبيات الّتي تدلّ على المعنيين الآتيين:

أ ـ سمعة الشّاعر وصيته الّذي ملأ الآفاق.

ب ـ وشاية الحُسّاد بالشّاعر.

٣ نوضّح جمال التّصوير في كلٍّ من البيتين الآتيين:

أ ـ ما لي أُكَتِّمُ حبّاً قد برى جسدي وتدَّعي حبَّ سيفِ الدَّولة الأممُ

ب ـ إنْ كان سَرَّكُمُ ما قال حاسِدُنا فما لِجرحٍ إذا أرضاكُمُ ألمُ

٤ نبيّن عاطفة الشّاعر في البيت الخامس.

٥ نُدلّلُ على كلّ أسلوب ممّا يأتي من القصيدة: النّدبة، والتّعجّب، والشّرط.

٦ نستخلص من الأبيات ثلاثاً من الخصائص الفنيّة لأسلوب المتنبّي.

اللّغة والأسلوب

١ نذكر مفرد كلٍّ كلمة من الكلمات الآتية: (الجحفلَيْن، شوارد، البيد).

٢ نفرّق في المعنى بين كلٍّ من الكلمات المخطوط تحتها:

أ- قال المتنبّي: إنْ كان سرَّكُمُ ما قال حاسِدُنا فما لِجُرحٍ إذا أرضاكم ألمُ

ب- قال تعالى: «وَهُوَ ٱلَّذِى يَتَوَفَّىٰكُم بِٱلَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِٱلنَّهَارِ» (الأنعام: ٦٠)

ج- جَرَحَ المحامي كلام الشّاهد.

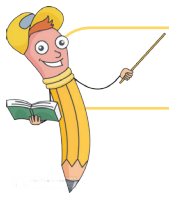

القواعد

العطف

نتأمل الأمثلة الآتية:

١ فالخَيلُ وَاللَّيـلُ وَالبَيداءُ تَعرِفُني وَالسَّيفُ وَالرُمحُ وَالقِرطاسُ وَالقَلَمُ (المتنبي)

٢ قال تعالى: ﴿ثُمَّ أَمَاتَهُۥ فَأَقۡبَرَهُۥ ﴿٢١﴾﴾ (عبس: ٢١)

٣ قال تعالى: ﴿ ٱللَّهُ يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ ﴾ (الروم: ١١)

٤ ينجحُ المثابرُ لا الكسولُ.

٥ لا تُصاحِب المُهْمِلِينَ، بَل المُجْتَهِدِينَ.

٦ زُرني السّاعةَ الرّابعةَ أو الخامسةَ.

٧ أَسعدٌ سافر أَمْ خالدٌ؟

إذا تأملنا كلَّ كلمة بعد حرف العطف، نجدها قد جاءت مماثلة لما قبله في إعرابها.

فكلمة (اللّيل) في المثال الأول مرفوعة، كما هو الحال في كلمة (الخيل)، وكذلك كلمة (البيداء) جاءت مماثلة لما قبلها في الرّفع (اللّيل)؛ لأنها عُطفتْ عليه بحرف العطف الواو الّذي أفاد **الجمع أو المشاركة بين المعطوف عليه والمعطوف**.

وجملة (أَقۡبَرَهُۥ) في المثال الثّاني، جاءت معطوفة على جملة (أَمَاتَهُۥ) بحرف العطف الفاء الّذي أفاد **التّرتيب والتّعقيب**.

وكلمة (يُعِيدُ) في المثال الثّالث جاءت مرفوعة؛ لأنها قد عُطفت على المرفوع السّابق لها (يَبۡدَؤُاْ) بحرف العطف (ثُمَّ) الذي أفاد **التّرتيب والتّراخي**.

وكلمة (الكسول) في المثال الرّابع، جاءت مشاركة لما قبلها في الإعراب، وليس المعنى، وأفادت (لا) **النّفي**.

وكلمة (المجتهدين) في المثال الخامس جاءت منصوبة؛ لأنها عُطفت على الاسم المنصوب (المُهْمِلِينَ) قبلها بحرف العطف (بل) الواقع بعد نهي، الذي يفيدُ معنى **الإضراب**.

وكلمة (الخامسة) في المثال السّادس، جاءت معطوفة على الكلمة الّتي سبقتها (الرابعة) بحرف العطف (أو) الّذي يفيد **التّخيير**.

وكلمة (خالدٌ) في المثال السّابع، جاءت مرفوعة بالعطف على كلمة (سعدٌ)، بحرف العطف (أم) الّذي أفاد **التّعيين**.

ونلاحظ أن كل حرف من حروف العطف السّابقة قد تميّز بمعنًى خاصٍّ به من خلال استعماله في الجملة.

نستنتج:

العطف: تابعٌ توسّط بينه وبين متبوعه أحد أحرف العطف، منها: (الواو، الفاء، ثم، لا، بل، أم، أو، ...). ووظيفة أحرف العطف هذه أن تعطف ما بعدها (المعطوف) على ما قبلها (المعطوف عليه) في الإعراب، ولأحرف العطف معانٍ مفصّلة في كتب النّحو، منها:

الواو: تفيد الجمع والمشاركة، **الفاء**: التّرتيب والتّعقيب، **ثمّ**: التّرتيب والتّراخي، **لا**: النّفي، **بل**: الإضراب، **أو**: التّخيير، **أم**: التّعيين.

التّدريبات

التّدريب الأوّل

نُعيّن حرف العطف والمعطوف في كلّ مما يأتي:

١- قال -تعالى-: ﴿ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌۚ إِنَّ ٱلسَّمْعَ وَٱلْبَصَرَ وَٱلْفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَٰٓئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْـُٔولًا ﴾ (الإسراء: ٣٦)

٢- قال -تعالى-: ﴿ ٱلَّذِى خَلَقَ فَسَوَّىٰ وَٱلَّذِى قَدَّرَ فَهَدَىٰ ﴾ (الأعلى: ٢-٣)

٣- قال -تعالى-: ﴿ وَٱللَّهُ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَٰجًا ﴾ (فاطر: ١١)

٤- سَلوهُنَّ إِن كَـذَّبتُموني مَتى الفَتى يَـذوقُ المَنـايـا أَو مَتى الـغَيـثُ واقِـعُ؟ (ليبد بن ربيعة)

٥- القلبُ يدركُ مـا لا عين تدركـه والحسن ما استحسنته النّفس لا البصرُ (درود الأندلسي)

٦- ومـا أدري وسوف إخـال أدري أقـــومٌ آلُ حـصـــنٍ أم نـســـاءُ؟ (زهير بن أبي سُلمى)

التّدريب الثّاني

نوضّح معاني أحرف العطف في الجمل الآتية:

١- بدا هلال رمضان ثُمّ غابَ.

٢- اشترك الطلبة والمحاضر في مناقشة البحثِ فالعرضِ فالخاتمةِ.

٣- لا ينالُ المجدَ المتقاعسونَ بل المثابرون.

٤- تهطل الأمطار في بلادنا شتاءً لا صيفاً.

٥- ألّف ابن هشام الأنصاري كتابَي قَطْر النّدى، ومُغني اللّبيب.

التّدريب الثّالث

نعرب ما تحته خطّ إعراباً تاماً فيما يأتي:

١- قال تعالى: ﴿ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴾ (البقرة: ٦)

٢- قال تعالى: ﴿ فَٱلۡمُلۡقِيَٰتِ ذِكۡرًا ۝٥ عُذۡرًا أَوۡ نُذۡرًا ۝٦ ﴾ (المرسلات)

٣- الدّهر يومان: يومٌ لك، ويومٌ عليك.

ورقة عمل في درس العطف

السؤال الأول: نكمل الجدول الآتي وفق المطلوب:

الجملة	المعطوف عليه مضبوطًا	حرف العطف ومعناه	المعطوف وضبطه
١- يافا وديران أَودتْ بي سجونهما			
٢- «الله يبدأ الخلقَ ثمّ يعيده»			
٣- أتشربُ لبنًا أم ماء؟			
٤- استخدم العلماءُ الأسلاك النّحاسيةَ فالألياف البصرية.			

السؤال الثاني: نوضّح معاني أحرف العطف في الجمل الآتية:

أ- المؤمنُ يأمرُ بالمعروفِ وينهى عن المُنكرِ.

ب- لا ينال المجد المتقاعسون بل المثابرون.

ج- الله يحبُّ الصادقَ لا الكاذبَ.

د- قال تعالى: "ثم أماته فأقبره"

السؤال الثالث:

نعرب ما تحته خط إعرابًا تامًا:

أ- وما الناسُ إلا هالكٌ وابن هالكٍ وذو نسبٍ في الهالكين عريقِ

.....

.....

ب- نرى أثرَ العِلمِ على الروحِ فالجسد.

.....

.....

الدّرس الثّاني: من سيرة جبرا

بين يدي النّصّ

جبرا إبراهيم جبرا (١٩٢٠- ١٩٩٤م)

ولد في مدينة بيت لحم وفيها ترعرع، درس في مدارس القدس، ثم أنهى دراسته العليا في إنجلترا وأمريكا، وبعد حرب عام ١٩٤٨م، انتقل إلى العراق وعاش فيه إلى أنْ توفي عام ١٩٩٤م. وجبرا من الشّخصيات الأدبية اللّامعة الّتي نبغت في ميادين الرّواية، والنّقد، والتّرجمة، حيث عُدّ من أفضل من ترجم لشكسبير، نال مجموعة من الجوائز الأدبية على المستوى العربي والعالمي، ومن أبرز أعماله (البحث عن وليد مسعود).

يمثّل هذا المقطع السّرديّ مشهداً واقعياً مستوحى من ذاكرة جبرا في سيرته الرّوائيّة (البئر الأولى، فصول من سيرة ذاتيّة)، إبّان الاحتلال البريطانيّ لفلسطين في بدايات القرن العشرين؛ إذ يسترجع فيه الكاتب مواقف وقعت له مع (صندوق الدّنيا)، وهو طفل صغير، يعكس فيه تجربته الذّاتيّة في وسطه الأُسَريّ مع أهله، والاجتماعيّ مع أقرانه ومن عايشهم من أبناء عصره في واقعه الحياتي التّلحميّ. هي إذن شهادة تسجيليّة تاريخيّة شفويّة، على واقع الحياة الاجتماعيّة الفلسطينيّة البسيطة، الّتي كان يخيّم عليها الفقر في مدينته بيت لحم، وفي محيطها من المجتمعات الرّيفيّة الأخرى الممتدّة حولها، بكلّ ما فيها من تصوير لشظف عيش النّاس، مع شدّة عوزهم، وحسن تدبيرهم، في ظلّ شيوع حالة العُسر الماديّ في أوساط الفلسطينيّين آنذاك.

من سيرة جبرا (البئر الأولى)

كان أخي يوسف يكبرني بأربع سنوات، ويبدو لي مع أصدقائه، أنّه ينتمي إلى عالم الكبار. لا يقول كلمةً إلّا وأفتحُ أذنيّ لسماعها، فأشعرُ أنّه يُدخلني إلى عالمه، وهو -أيضاً- كان يذهب إلى المدرسة، ولكنه يلازم أقرانه في السّن، أو من هم أكبرُ منه، ولا أراهُ أحياناً بعد خروجه صباحاً إلّا عندَ عودته إلى الدار، وقد لا يعود حتى المساء. وكان له -فضلاً عن كتبه العربية- كتاب (إنجليزي)، في كل صفحة منه صورة تخطيطيّة أو صورة ملوّنة. وكثيراً ما أجلس بجانبه، فَيُطْلِعُني على الصور، ويتباهى بمقدرته على قراءة ما تَحتَها من كلمات إنجليزية لم يكن قد جاء دوري لتعلّمها.

● الأقران: المتساوون في السّنّ.

وجاءني ذاتَ مساءٍ بصُندوق من الورق المقوّى، وقال: «أتدري ما هذا الصُندوقُ؟ إنّه صندوق الدّنيا، تعال، وتفرّج. كان في الوسَط فتحة مستديرة جُعِل فيها عدسةٌ مكبّرة كنا نسمّيها بَنورة (بِلّورة). وضعتُ عينيَ اليمنى عليها وأغمضتُ اليسرى، وأخذ أخي يُدير من أعلى الصّندوق واحداً من محورين جانبيين فيه، بينهما يتحرّك شريط ورقيّ لُصقت عليه صُورٌ من كلّ نوع، وتتسلسلُ الصّور في الدّاخل بدوران المحورِ، أمامَ العدسة، وقد تكبّرتْ، وتشوّهتْ، واكتسبتْ فتنة غريبة. سحرني صندوقُه، وتمنيت لو يُبقيه في البيت تحتَ يديّ، ويسمح لي بأخذه إلى أصدقائي للتفرّج عليه. غير أنّه أخفاه عني، وعَجَزْتُ عن العثورِ عليه.

في عصرِ أحد الأيام، إذ كنا أنا وعبده نلعب في ساحة المهد، رأينا صندوق الدّنيا الحقيقي. كان صندوقاً خشبياً ضَخْماً، أزرقَ اللّون، في وسطه ثلاثُ عدسات كبيرة، يقيمه صاحبه على قاعدة متنقلة، وقد زَيّن أعلاه بمرايا وصور ملونة لنساءٍ وفرسان وخيول، ويصيح قائلاً: «تعال تفرج يا سلام، على (عجايب) الزمان!... الفرجة بـ(تعريفة) يا ولد! تعال تفرّج يا سلام...!» وتحرّقنا أنا وعبده للفُرجة، ولكن من أين لنا (التّعريفة) العزيزة؟

وقفنا قرب الصّندوق نتفرج على شكله وزينته، إلى أن جاء رجلان أو ثلاثة، أجلسهم صاحب العجائب على صناديق أمام الفتحات الزّجاجية، وألصقوا عيونهم بالعدسات، وراح هو يدير المحور من الأعلى، ويتغنّى، بكلام مسجوع، بعنترَ وعبلة، والزير سالم، وأبي زيد الهلاليّ، ونحن نصغي إليه، نتأمّل

في الصّندوق الحاوي كلَّ هذه البدائع، ونموتُ من الحسرة. وتجمّع الصّبية حولَه، وكلهم مثلُنا يُصغون ويتحسّرون، ثم جلس آخرون أمامَ العدسات يتفرّجون، وبعدهم جاء غيرهم. وبغتةً أخرج صديقي من (عِبّه) قطعة من كعكة بالسمسم، وقال لصاحب الصّندوق: «أتفرّجُنا أنا وصاحبي بهذي الكعكةِ؟»

فأجابه: "أنت وصاحبك بهذي الشّقفة"؟ قال: «نعم، أنا وصاحبي». أخذ الكعكة، وعضّ منها لُقمة، وقال وهو يمضغها: «طيب. (يلّا). اقعد أنت هنا. وأنت، اقعد هناك».

في الواقع، لم يكن قد بقي من الزّبائن إلا واحد، فأجلسنا معه، وراح (يَشعر) ويُفسّر، والصّور الملونة الزّاهية تتوالى وراء العدسة السّحرية: صيادون، وخيولهم، وكلابهم، وملوك، وجنود يتساقطون قتلى، ونساء، لم يكن بين ما يرويه وبين الصّور إلّا أوهى العلاقة. غير أن الإيحاءات كانت هائلة. وسُرعان ما انتهى العرض.

مساء ذلك اليوم عاد أبي من العمل ومعَه إطار مطاطي قديم. ثم غسل وجهه ونشّفه. وبعد ذلك جاء بصندوق العدّة. وكان يحتوي على مطرقة، وسندانٍ، وكُلّابة، وسكاكينَ غريبة حادّة، وحجرِ مِسنٍّ يلمعُ سوادُه بما عليه من زيت، ومساميرَ من كل نوع، وأزاميلَ، ولفائفَ من الخيوط المشمّعة والأسلاك. وتناول إطارَ السّيارة، واقتطع منها قطعتين بإحدى السّكاكين بمشقة، وأدخل قدمه اليمنى في تجويف إحداهما، وخطّ بالسّكين إشارة عند أصابع قدمه. ثم أخرج قدمه منها، وقصّها وَفْق الطّول المحدّد. ثم فعل ذلك بالقطعة الأخرى. وأنا أراقبه وأتابعه.

بعد عناء كبير، ثقبَ في جوانب القطعتين ثقوباً، أدخل فيها حبلاً رفيعاً في هذه وتلك، وأمي تروح وتجيء بالقبقاب، تخرجُ إلى الحوش؛ لتتأكد من غليان «الطنجرة» على نار الموقد، وتصيح بي وبأخي: «جيبوا لي حطبتين! اسحبوا لي سطل ميّه! وملّوا الزير...».

في هذه الأثناء انتهى أبي من عمله: وجدته يَلْبَس قطعتي الإطار المقوّستين في قدمه، ويشدّ كلاً منهما بالحبل حول كاحله، وقال مزهواً بما صنع: «شايفة يا مريم؟ أحسن وطا!».

- يَشعُر: يقول الشِّعر.
- السَّنْدَانُ: ما يطْرُقُ الحدَّادُ عليه الحديد.
- الكُلَّاب: آلة تُقْلَعُ بِهَا الْمَسَامِيرُ وَغَيْرُهَا.
- قبقاب: حذاء يمني مصنوع من خشب.
- الزّيرُ: جَرَّة كبيرة من فخار يوضع فيها الماء.

لم يَرُقْ لي مشهد هذا «الوطا». فقلت: «يابا، لماذا لا تشتري حذاءً من (الكندرجي)؟».

قال: «عندما تكبر، تفهم. أتعلم كم قرشاً يريد (الكندرجي) للحذاء؟ عشرين قرشاً. وإذا تساهلْتَ، خمسةَ عشرَ قرشاً... حذائي القديم يَتهرّأ بالاستعمال. ولهذا سأحتفظ به لأيام الأحد... فما رأيك يا (أفندينا)؟».

كان اليوم التالي الأحد، ويوم الأحد لا نذهب إلى المدرسة، بل يذهب الجميع إلى الكنيسة. أما أنا فقصدت إلى دار عبده، وأحضرته معي إلى دارنا، ومعه صندوق كرتونيّ من صناديق الأحذية، كان أبوه قد جاء به قبل يومين. وقضّينا ذلك الصّبح في تهيئة مواد المشروع: من ورق الجرائد للشّريط، وعلبة صَمغ، وقطعة زجاج تعوّض عن (البنّورة)، وعودين أحضرناهما من كومة الحطب الّتي تجمعها أمي وجدتي للوقود.

بعد ساعتين أو ثلاث، كان كلّ شيء قد اكتمل إلّا الصّور، أسرع عبده إلى البيت، ثم عاد ومعه ثلاث صور فيتوغرافية أو أربع كالحة من صور العائلة، لم تعجبني كثيراً، وعندها تذكرت كتاب أخي الإنجليزي. كان أخي غائباً مع أصحابه في (راس فطيس)، أو في ملعب (دير أبونا أنطون). وجئت بمِقصّ أمي، وهي مشغولة لا تعلم ما الّذي نحن منهمكان به، ورحنا نقص الصّور من الكتاب ورقةً ورقة، ونلصقها على الشّريط، حتى لم يبق من الكتاب إلّا القُصاصات، ولكي لا ينفضحَ أمرنا بشأنه، اقترح عبده أن نحرق تلك القُصاصات، ونتخلّص منها، وهذا بالضّبط ما فعلنا: خرجنا إلى الزُّقاق، وأشعلنا النار فيها، وهكذا، في دقيقتين، أخفينا معالم سطونا على الكتاب، وأخذنا صندوق الدّنيا إلى أصحابنا نفرّجهم عليه، ونثير فيهم الدّهشة والغيرة، سَمّيناه (السّينما)، «سينما ببلاش! سينما بلا مصاري!» هكذا كنّا نصيح.

● كالِحة: عابسة.

ولكن سرعان ما ندمنا على كرمنا، فقد تجمّع صبيةُ الحارة كلُّهم، وأخذوا يتخاطفون (السّينما). فانبعج الصّندوق، ثمّ انفرط بين أيدينا، فوقعت الزّجاجة عن مكانها، ثم سقط الغطاء، ولم يبق إلّا شريط الصّور، وعندما حاولت إنقاذه، جرّ أحدهما طرفاً منه، فتمزّق، ثم جرّ آخر قسماً آخر، ومزّقه. وأخيراً جلسنا أنا وعبده على عتبة أحد (الدّكاكين) المُغلقة، وبين أيدينا بقايا مشروعنا المحطّم، ثم تركني عبده وذهب إلى البيت، واستبدّ بي الإحساس بالقهر، وبكيت.

ولم يبقَ لبؤسي لكي يكتمل إلا أن يمرّ أخي برفقة جماعته، والشّمس تغيب، ويراني مكوّماً في الرّكن من مدخل الدّكان المغلقة، وجاءني مرحاً يقول: «يلّا إلى البيت»، ورغم محاولتي إخفاء دموعي، أدرك يوسف ما أنا فيه من بؤس، وقال: «أتبكي؟ مَن ضربَك؟ قل لي مَن، حتى أكسر لك رأسه»، أشرت إلى الصّور الممزّقة، والمُبعثرة عند قدميّ، وقلت: «صندوق الدّنيا، فَتْفَتُوه!»، تناول بعض الممزّق، ثم ألقى بها عنه. وأنهضني من مكاني قائلاً: «أَعلى هذا تبكي؟ سأصنع لك ألفَ صندوق... تعالَ».

ولكنني، حين خطر لي ما الّذي سيفعل بي، عندما يكتشف أنّني قطّعتُ صورَ كتابه، جعلت أبكي من جديد، وأنا أسير معه. فإذا هو يسألني: «من أين دبّرت الصّور؟»، سلّمت أمري لله وقلت: «من كتابك الإنجليزي». فصاح: «إيش؟ شو بتقول؟»، كَرّرت: «من كتابك الإنجليزي».

جابهني، وأمسك بكتفيّ، وعدتُ أنا في بكائي، غير أنّه قال: «اسكت! بكرة بجيب غيره. بس اسكت، اسكت!». والتفت حولَه يميناً ويساراً، بكبرياء قائلاً: «لا أريد أن يراك أحد يوماً تبكي أبداً، فاهم! «قال ذلك، وجرّني من يدي ركضاً إلى البيت.

الفَهْم والاستيعاب

١ كم كان يوسفُ أخو الكاتب يَكْبَره سِنّاً؟

٢ لمَ أخفى يوسف الصُّندوق عن جبرا بعد أن أطلعه على آلية استخدامه؟

٣ كيف تمكّن جبرا من الحصول على صور لاستكمال مشروع الصّندوق مع صديقه عبده؟

٤ نعيّن المواقف السّرديّة التي عبّر بها جبرا إبراهيم جبرا عن صور شظف العيش في مجتمعه التّلحميّ.

المناقشة والتّحليل

١ نوضّح الدّلالة (الرّمزيّة) لمسمّى (صندوق الدّنيا) في النّصّ.

٢ نبيّن النّوع الأدبيّ الذي صاغ به الرّوائيّ سرده.

٣ نفسّر السّلوك الاجتماعيّ لجبرا الطّفل في مواقفه المختلفة في زمن السّرد.

٤ ما قيمة تدوين التّاريخ الشّفويّ عبر السّرد الأدبيّ لتلك الحقبة من تاريخ شعبنا الفلسطينيّ؟

٥ نعلّل:

أ- استمرارَ جبرا في البكاء عندما التقى أخاه يوسف.

ب- شيوعَ بعض الألفاظ التّركيّة الواردة في النّص والدّارجة على ألسنتنا، مثل: (زقاق، طنجرة، كندَرجي، أفندي).

٦ نوضّح المغزى الّذي يشير إليه الكاتب في قوله: (لا يقول كلمة، إلّا وأفتح أذنيّ لسماعها).

اللّغة والأسلوب

١ نختار الإجابة الصّحيحة: إذا أردنا أن نستخرج معاني الكلمات: (مرآة، مرايا، مرأى) من المعجم؛ فإنّنا نعود إلى أصلها المجرّد:

أ- رأى. ب- مرّ. ج- مارى. د- مَرْمَر.

٢ نذكر ثلاثاً من سمات أسلوب الكاتب.

النّصُّ الشِّعريُّ

شُهَداءُ الانتفاضَة

بين يدي النّصّ

فدوى طوقان (١٩١٧- ٢٠٠٣م)

من مواليد نابلس، وهي شقيقة الشّاعر إبراهيم طوقان، تركت عدداً من الدّواوين الشّعرية، منها: (وحدي مع الأيام)، و(اللّيل والفرسان)، و(أمام الباب المغلق)، و(على قمّة الدّنيا وحيدًا)، و(تموز والشّيء الآخر)، وللشّاعرة سيرة ذاتية كتبتها بعنوان (رحلة جبليّة، رحلة صعبة). نظمت الشّاعرة هذه القصيدة في أواخر ١٩٨٩، وتحدثت فيها عن الانتفاضة المجيدة، وشهدائها الّذين ضحّوا في سبيل تحرير الأرض والمقدسات والإنسان.

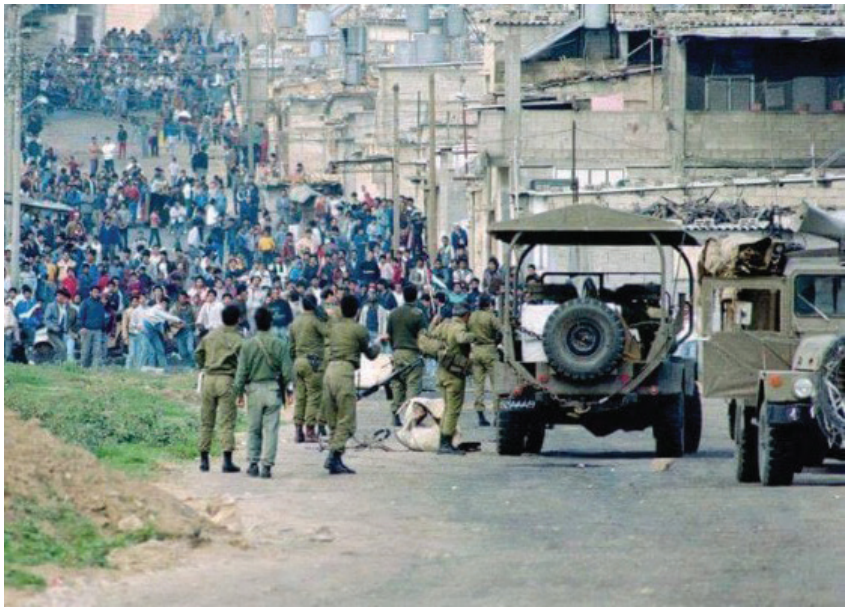

شُهَداءُ الانتفاضَة

(فدوى طوقان)

رَسَموا الطّريقَ إلى الحياةْ

رصفوه بالمَرْجان بالمُهَج الفتيّةِ، بالعَقيقْ

رَفَعوا القلوبَ على الأَكُفِّ حجارةً، جَمْراً، حَريقْ

رَجَموا بها وَحْشَ الطّريقْ:

هذا أوانُ الشدِّ فاشتدّيْ

وَدَوّى صَوْتُهمْ

في مَسْمَعِ الدّنيا، وأَوْغَلَ في مدى الدّنيا صَداهْ

هذا أوانُ الشّدّ

واشتدّت... وماتوا واقفينْ

مُتَوَهِّجينْ

مُتَأَلِّقينَ على الطّريقِ، مُقَبِّلينَ فَمَ الحياةْ!

هَجَمَ المَوْتُ وشَرَّعَ فيهمْ مِعْوَلَهُ

في وَجْهِ المَوْتِ انتصَبوا

أجملَ من غابات النّخْلِ، وأجملَ من غَلّات القَمْحِ،

وأجملَ من إشراقِ الصُّبْح

أجملَ من شَجَرٍ غَسَلَتْه في حِضْنِ الفَجْرِ الأمطارْ

انتفَضوا، وثَبوا، نفَروا

انتشَروا في السّاحَةِ شعلةَ نارْ

اشتعَلوا، سطَعوا وأضاؤوا

في منتصفِ الدَّرْبِ وغابوا

- أوغل: دخل في العمق.
- متوهّجين: متّقدين حماسةً وشوقاً.
- متألقين: مفردها متألق، لامع ومضيء.
- مِعْوله: فأسه.
- نفروا: أسرعوا.

يا حُلْمَهُمْ، تلوحُ في البعيدْ

تحتضِنُ المستقبلَ السعيدْ

على يديكَ بعْثُهم يجيءْ

مع الغدِ الآتي العظيمِ بَعْثُهم يجيءْ

يطْلُعُ من غَيَابَةِ الظّلامِ والرّدى

في وَجْهِهِ بِشارَةٌ بَهيجَةٌ

وفي جَبينِهِ الفسيحِ نَجْمَةٌ تُضيءْ

انظُر إليهم في البَعيدْ

يتصاعدونَ إلى الأعالي، في عُيونِ الكَوْنِ هُمْ يَتصَاعدونْ

وَعَلى جبالٍ من رُعافِ دِمائِهم

هم يصْعَدونَ ويصعَدونَ ويَصْعَدونْ

لنْ يُمْسِكَ الموتُ الخؤونُ قُلوبَهم

فالبعْثُ والفجْرُ الجَديدْ

رُؤيا تُرافِقُهُم على دَرْبِ الفِداءْ

انظُرْ إليهم في انتفاضَتِهِم صُقوراً يَرْبِطونَ

الأرضَ والوطنَ المقدَّسَ بالسّماءْ!

● الرُّعاف: دم يخرج من الأنف أو الجرح.

الفَهْم والاستيعاب

١ نبيّن الوصف الذي أطلقته الشّاعرة على العدوّ المحتلّ.

٢ كيفَ واجهَ الشّهداءُ الموتَ، كما ورد في القصيدة؟

٣ نشير إلى المقطع الّذي تمنّت فيه الشّاعرة المستقبل المشرق في نهاية الطّريق الّذي سار فيه الشّهداء.

٤ ما العاطفة التي سيطرت على الشّاعرة في القصيدة؟

المناقشة والتّحليل

١ نوضّح المغزى من القصيدة.

٢ نوضّح المشهد الذي رسمته الشّاعرة لشهداء الانتفاضة في المقطع الأوّل من القصيدة.

٣ العملُ الجماعيُّ في مواجهة الاحتلال كان ظاهرةً مميّزةً من ظواهر الانتفاضة الأولى، نبيّنُ ذلك من خلال القصيدة.

٤ أشارت الشّاعرة إلى خلود الشّهداء:

أ- نشير إلى المقطع الذي يدلّ على هذا المعنى.

ب- نستخرج آية من القرآن الكريم تؤكّد هذا المعنى.

٥ لدى الشّاعرة رؤيةٌ بحتميّة الانتصار على الظّلم والاحتلال، نشير إلى العبارات الدّالّة على ذلك.

٦ نوضّح التّصوير الفنّي في كلٍّ من الآتية:

أ- في وجه الموت انتصبوا. ب- رجموا بها وحش الطّريق. جـ- هجم الموت وشَرّع فيهم مِعوله.

اللّغة والأسلوب

١ نضع دائرة حول رمز الإجابة الصّحيحة:

- المعنى الصّرفيّ لكلمة (خؤون) في عبارة: «لن يمسك الموت الخؤون قلوبهم»:

أ- اسم فاعل. ب. صفة مشبهة. ج. صيغة مبالغة. د. اسم مفعول.

- المقصود بـ (العقيق) في عبارة الشّاعرة «رصفوه بالمَرجان بالمُهَج الفتيّة بالعقيق»:

أ- نوع من الطّعام. ب. عقوق الوالدين ج. الحجر الكريم. د. شعاع الشّمس.

٢ تقوم القصيدة على الرّمزية والدّلالات الموحية والمعبّرة، في ضوء ذلك، نبيّن دِلالة كلٍّ من الآتية:

أ- أجملَ من غابات النّخل. ب- أجملَ من غلاّت القمح.

جـ- يتصاعدون إلى الأعالي، وفي عيون الكون هم يتصاعدون.

٣ ما مفرد كلّ من الكلمات الآتية؟ مُهج، وأكفّ، وغلاّت.

ورقة عمل شاملة

السؤال الأول: سيرة جبرا

"وأمي تروحُ وتجيءُ بالقبقاب، تخرجُ إلى الحوش؛ لتتأكَّدَ من غليانِ الطنجرةِ على نارِ الموقد، وتصيحُ بي وبأخي: " جيبوا لي حطبتين! اسحبوا لي سطلَ ميَّة، وملوا الزير..."

• (الزير، تروح، غليان) نأتي بجمع الأولى: .....، وجذر الثانية: .....، والدلالة اللغوية للثالثة: .....

• ما دلالة الموقف السابق على حياة جبرا؟ .....

• بمَ سمّى جبرا سيرته؟ .....

السؤال الثاني: (شهداء الانتفاضة)

لن يمسكَ الموتُ الخؤونُ قلوبَهم

فالموتُ والفجرُ الجديد

رؤيا ترافقُهم على دربِ الفداء

انظرْ إليهم في انتفاضتِهم صقورًا يربطونَ

الأرضَ والوطنَ المقدسَ بالسماء

• من صاحب النص السابق؟ وعمَّن تتحدث أسطره السابقة؟ .....

• ما نوع البيان في (الموت الخؤون)؟.....

• ما العلاقة بين الشهداء والأرض؟ .....

• ما جمع (رؤيا)؟ ..... وما دلالة (الفجر الجديد)؟ .....

اختبار نهاية الوحدة

دولة فلسطين — الزمن: ساعتان

وزارة التربية والتعليم — مجموع العلامات (٢٠)

السؤال الأول: نختار رمز الإجابة الصحيحة:

١ – أيّ مصادر التلوّث أشدّ ضرراً على البيئة؟

أ- المبيدات الحشريّة ب- النّفايات ج- الأسلحة البيولوجيّة د- التّفجيرات النّوويّة.

٢ – ما واقع الحياة المادّي الذي يعكسه نصّ (من سيرة جبرا)؟

أ-الرّفاهيّة والتّرف ب- الدّخل المتوسّط ج- شيوع السّلب والنّهب د- الفقر وشظف العيش.

٣ – لماذا انقطعت علاقة المتنبّي بسيف الدّولة؟

أ- بسبب غرور المتنبّي ب- بسبب أطماع المتنبّي

ج- بسبب وشاية الحسّاد د- لتطاوله على سيف الدّولة

٤ – أيّ من الآتية عنوان السّيرة الذّاتيّة للشّاعرة فدوى طوقان؟

أ- وحدي مع الأيام ب- الليل والفرسان

ج- على قمّة الدّنيا وحيدا د- رحلة جبليّة، رحلة صعبة

٥ – بم يفخر المتنبّي في قوله: (أنام ملء جفوني عن شواردها *** ويسهر الخلق جرّاها ويختصم)؟

أ-بشجاعته ب- بشعره المبتكَر ج- بشهرته الواسعة د – بالأمان في بلاده

٦ – (الحقّ لخالدٍ، بل زيادٍ). ما المعنى الذي أفاده الحرف (بَلْ) في الجملة؟

أ- نفي الحقّ عن خالدٍ وزيادٍ ب- إثبات الحقّ لخالدٍ، ونفيه عن زياد

ج- إثبات الحقّ لخالدٍ، وزياد كليهما د- إثبات الحقّ لزياد، ونفيه عن خالد

السؤال الثاني: نقرأ النص الآتي، ثمّ نجيب عمّا يليه:

ولعلَّ أبشعَ مصادر التّلوّث خطراً وضرراً على البشريّة وبيئتها، هو التّلوّثُ النّاجم عن التّفجيرات النّوويّة، سواء أكانت على شكل قنابل نوويّة، كالّتي أُلقيت على مدينتي هيروشيما ونجازاكي اليابانيتين، أم ما كان على شكل تفجيرات ناتجة عن التّجارب النّوويّة في البحار، والمحيطات، أو في الصّحاري والفضاء، أو التّفجير النّاجم عن تدمير بعض المفاعلات الذريّة، نتيجة لخلل ما يصيبها أو لعطب يلحق بها.

١- لم عُدّ التّلوّث النّاجم عن التّفجيرات النّوويّة أبشع أنواع التّلوّث خطراً؟

٢- ما أشكال التّفجيرات النّوويّة؟

٣- نستخرج من النّصّ:

- حرف عطف.
- اسماً ممنوعاً من الصّرف، لأنّه صيغة منتهى الجموع.
- فعلاً ماضياً مبنيّاً للمجهول.

السؤال الثاني: نقرأ الأبيات الآتية للمتنبّي، ثمّ نجيب عمّا يليها من أسئلة:

فالخَيلُ وَاللَيلُ وَالبَيـــــداءُ تَعرِفُنـــــي ... وَالسَيفُ وَالرُمحُ وَالقِرطـاسُ وَالقَلَمُ

سَيَعلَمُ الجَمعُ مِمَـــــن ضَمَّ مَجلِسُنا ... بِأَنَني خَيرُ مَن تَسعـــــى بِهِ قَدَمُ

ما أَبعَــدَ العَيبَ وَالنُقصــانَ عَن شَرَفــي ... أَنا الثُرَيّا وَذانِ الشَيبُ وَالهَـــــرَمُ

إِن كانَ سَرَّكُـــــــــمُ ما قالَ حاسِدُنا ... فَما لِجُرحٍ إِذا أَرضاكُـــــــمُ أَلَمُ

إِذا نَظَرْتَ نُيـــــــوبَ اللَيـــــثِ بارِزَةً ... فَلا تَظُنَّـــــــنَّ أَنَّ اللَيثَ يَبتَسِمُ

شَرُّ البِلادِ بـــــــلادٌ لا صَديقَ بِهِـــا ... وَشَرُّ ما يَكسِبُ الإِنســانُ ما يَصِمُ

- دفع فخر المتنبّي به إلى أن يتعالى على غيره ممّن حضر مجلس الأمير، نشير إلى موضع ذلك في الأبيات.
- ما الأسلوبان اللغويّان اللذان استعان بهما الشّاعر في الأبيات؟
- ممّن يشكو الشّاعر في البيت الرّابع؟
- بمَ شبّه الشّاعر نفسه في البيت الثّالث؟
- ما الحكمة المستفادة من كلّ من البيتين الأخيرين؟
- نعرب ما تحته خط.
- نكتب ستة أسطر تحفظها من قصيدة شهداء الانتفاضة لفدوى طوقان.

السّؤال الثّالث: نبيّن حرف العطف، والاسم المعطوف في كلّ من الجمل الآتية:

- لا تصاحب الأشرار بل الأخيار.
- أفاطمة حضرت أم سعاد؟
- ما زرت تونس لكن الأردنّ.
- ادرس الطّب أو الهندسة.
- وصلت الطّائرة فصعد المسافرون.